الثورة الثلاثاء 17 ذو الحجة 1431هـ الموافق 23 نوفمبر 2010م العدد (16813)

شواطئ ذهبية وحدائق ترفيهية مزدحمة خلال أيام العيد..

المكلا.. فاتنة البحر.. أحلى في العيد

الخور.. معلم سياحي وتحفة فنية رائعة..

المكلا.. فاتنة البحر ومدينة السحر في العيد هي أحلى..شهدت إقبالاً كبيراً من الزوار والوافدين من مختلف محافظات الجمهورية والدول المجاورة والسواح من دول عديدة.. جاءوا لقضاء إجازة العيد هم وأفراد أسرهم..

فمنذ أول أيام العيد كانت شواطئ المكلا والحدائق والمتنزهات وكورنيش المحضار وكورنيش الستين والخور السياحي مزدحمة بالزوار.. وكانوا مبتهجين ينثرون الابتسامات في كل اتجاه.. وكان الأطفال أكثرهم سعادة لأنهم حصلوا على أوقات ممتعة يقضونها في اللعب والسباحة في الشواطئ الذهبية غاية الجمال والروعة والمتنزهات والحدائق..

(الثورة) جالت في المدينة ونقلت مشاهد الابتهاج في العيد فإلى التفاصيل:-

المكلا/ يحيى سنان البعيثي

- الآثار والمباني القديمة.. محط أنظار وإعجاب الزائرين

- الأطفال يستمتعون بالسباحة .. والآباء تغمرهم السعادة

ينثرون الابتسامات

في منطقة خلف كانت الشواطئ وكورنيش المحضار والحدائق تزدحم بالزوار من مختلف الأعمار إلا أن الأطفال كانوا بنسبة كبيرة.. حيث لعبوا في الساحات والأرصفة والأماكن التي يوجد فيها بعض الألعاب الصغيرة وبالبالونات وألعاب مختلفة.. الكل كانوا مبتهجين وفرحين ويستمتعون بلحظات غاية في الروعة.. وهناك حديقة بن هلابي شهدت إقبالاً كبيراً حيث توافد الناس إلى الحديقة لمنح أبنائهم فرصة للعب وقضاء أوقات سعيدة وممتعة..

في ضيافة البحر..

● كورنيش الستين.. يمتد من المكلا وحتى مديرية بروم كان يشهد ازدحاماً كبيراً من البشر صغاراً وكباراً جاءوا إلى الشواطئ لقضاء ساعات وأوقات جميلة في ضيافة البحر الذي لا يتوقف عن إبعاث نسمات هواء باردة تجدد في النفوس والوجدان الحيوية والنشاط والسعادة..

الكورنيش تمتلئ ساحاته وحدائقه بالناس، وحتى المسافة ما بين الكورنيش والبحر فقد امتلأت هي الأخرى بالأطفال وأسرهم الذين افترشوا الرمل وجلسوا يتبادلون الأحاديث ويستمتعون بلحظات فرح وسعادة.. الكل ينظر إلى البحر والبحر لا يبخل عليهم بالهواء النقي الذي يلامس الوجوه والوجدان فتظهر الابتسامات لتوحي بمدى سعادتهم في هذه الأوقات الجميلة في حياتهم.

متنفس سياحي

● خور المكلا السياحي كان قبلة الزائرين خلال أيام العيد فقد شهد هو الآخر إقبالاً كبيراً منذ اليوم الأول للعيد.. حيث توافد سكان المدينة لقضاء أوقات جميلة هم وأطفالهم في هذا المتنفس السياحي الجميل.. وأصبحت كل الأماكن المخصصة للجلوس ممتلئة جداً سواءً في الحدائق الصغيرة التي يوجد فيها كراسي بلاستيكية أو كراسي خشبية على امتداد يمين ويسار الخور، والأرصفة كذلك لا تخلوا من وجود أعداد كبيرة من الناس يجلسون هم وأطفالهم وأسرهم لمشاهدة جمال وروعة المنظر السياحي الذي يعد واحداً من أهم المواقع السياحية بالمحافظة، فقد اعتاد الناس ارتياد هذا الموقع في الأعياد والمناسبات والعطل الرسمية بغرض الاستمتاع والجلوس في الهواء الطلق لإراحة النفس والتخفيف من عناء وهموم الحياة وإسعاد الأطفال في هذه الأجواء العيدية الفرائحية سيما أن هنالك العديد من الفعاليات والأنشطة تقام في مسرح الخور في مثل هذه المناسبات وهذا يجعل الناس يأتون لمشاهدة وحضور هذه الفعاليات وفي نفس الوقت لقضاء أوقات غاية في الجمال والروعة كروعة المدينة وخورها السياحي ونمطها المعماري الفريد، وتميز شواطئها الذهبية ومبانيها وحصونها التاريخية الضاربة في القدم.. وتنوع ألوانها الفنية والإبداعية والثقافية، كل ذلك يجعل من مدينة المكلا وجهةً للزائرين من مختلف محافظات الوطن والوافدين من دول عربية وأجنبية ولما تتمتع به حضرموت من مميزات حضارية وسياحية غاية في التفرد..

شواطئ بحرية جذابة

● كما هو معلوم أن محافظة حضرموت تطل على شريط ساحلي على البحر العربي بطول ٣٥٠كم.. تتخلله شواطئ بحرية جذابة من بئر علي غرباً إلى حضاتهم شرقاً إلى جانب شواطئ جزيرة سقطرى التي تمتاز بخصائص ومميزات طبيعية متفردة وتحتوي في أعماقها أنواعاً نادرة من الأحياء البحرية والتشكيلات المختلفة من الشعب المرجانية الزاهية، كما أن أماكن الغوص التي تميز شواطئ ساحل حضرموت هي الأخرى التي تعتبر عاملاً وعنصراً هاماً في جذب ونمو الحركة السياحية بالمحافظة.

آثار غابرة في القدم

بطبيعة الحال وما أثبتته الدراسات والأبحاث الأثرية ونتائج المسح السياحي تشير إلى امتلاك ما يفوق ٦٠ موقعاً أثرياً ومعلماً تاريخياً قديماً كالقصر السلطاني وحصن الغويزي بمدينة المكلا وقصر الباغ بمدينة غيل باوزير وسور مدينة الشحر وبواباته وحصن بن عياش والمصبح بمدينة الشحر.. ألخ.. كل ذلك يشكل مادة أساسية وهامة للجذب السياحي.

نمط معماري فريد

تتميز مدينة المكلا بنمط عمراني فريد.. يجمع بين عناصر المعمار اليمني والعربي ونمط جنوب شرق آسيا جعلها باستمرار محط أنظار وإعجاب كثير من السواح.. وقد شهدت حضرموت الساحل نمواً كبيراً في المنشآت السياحية كالفنادق والوكالات السياحية ومكاتب النقل السياحي إلى جانب وجود مطار جوي وميناء تجاري، إلا أنه لم يتم الاهتمام بمسألة التخطيط في المدن والحفاظ على منافذها السياحية والمتمثلة بالشريط الساحلي المتميز والفريد.

ألوان فولكلورية عديدة

كما لا ننسى أن حضرموت تمتلك أنواعاً وألواناً فولكلورية عديدة كالغناء الحضرمي والرقصات الشعبية المتنوعة كالعدة والشبواني.. وغيرها من ألوان الفن والإبداع الذي جعلها نقطة جذب باستمرار لكشف ذلك المخزون من قدراتها الثقافية والتي تشكل بدون شك عاملاً رئيسياً وهاماً في جذب وتحفيز النمو السياحي.. وهناك العديد من الأنشطة تقام في المناسبات كالأعياد الدينية والمهرجانات وغيرها تشكل فرصة في استغلالها نحو الترويج للسياحة الداخلية بالمحافظة..